

الفصل الثاني القراءات النظرية والدراسات المرتبطة

اولا - القراءات النظرية :-

مفهوم التربية الرياضية :

التربية الرياضية نظام تربوي له اهدافه التي تسعى الى تحديد الاداء الانساني العام من خلال الانشطة الرياضية المختارة كوسط تربوي يتميز بحصائل تعليمية وتربوية هامة ، وتعمل علي اكتساب المهارات الحركية واثقانها والعناية باللياقة البدنية من اجل صحة افضل وحياة اكثر نشاطا بالاضافة الى تحصيل المعرفة وتنمية اتجاهات ايجابية نحو النشاط الرياضي وهذه السياقات يمكن التعرف عليها كنظام تربوي باعتبار ان تركيزها الاساسي يعتمد على دراسة ظاهرة حركة الانسان ونشاطه البدني ، وهي تشارك في تحقيق الاهداف التربوية في المجتمع ولكن من خلال انشطتها وطرقها الخاصة بها ، وعلى هذا الاساس لا يجب ان تتعارض اهدافها مع اهداف التربية مادام الهدف لهما هو : اعداد الفرد اعدادا شموليا متكاملًا كمواطن ينفع نفسه ، وهي لها دور رئيسي في المجتمع بكل مؤسساته وانظمتها ولا يستطيع اي نظام اخر ان يقوم بهذا الدور الذي يتلخص في التنشئة الاجتماعية للفرد من خلال الرياضة ومن اجل الرياضة . وبذلك يستفيد المجتمع من الحصائل الاجتماعية والتربوية للتربية الرياضية في تطبيع الفرد اجتماعيا والعمل على تنشئته من خلال معطياتها . (٤ : ١٩ ، ٢٠)

كما ان اي دولة تحرص على رفع مستوى التعليم لابنائها ، يجب ان تحرص على ان تركز جهودها لتحقيق اهدافها التربوية وتحديدها بوضوح ولذا لا بد ان تعد الاهداف اولا ويتم مراجعتها باستمرار للتأكد من مدى ملائمتها لظروف العصر واحتياجات المجتمع والافراد . ولانه يصعب على الدولة تحقيق احتياجات المجتمع والافراد دفعة واحدة . ولذا يجب ان تكون هناك مراحل وخطوات تتبع لتحقيق جميع الاهداف او الاحتياجات التي تعتبر اساسية ، من ثم فان اختيار وترتيب الاولويات من بين هذه الاهداف

والاحتياجات لتحقيقها وفقا لخطه زمنية يعد ضرورة حتمية . ولكل برنامج تعليمي تربوي اهداف محددة ويحاول بلوغها من خلال تنفيذة وادارته وذلك حتى تتحقق الفائدة المرجوه من اعداده .

وتنال الاهداف التعليمية اهتماما ملحوظا وكلما وضحت رؤية المعلم نحو مايجب تحقيقه من اهداف مع التلاميذ سهل عليه تحقيقها . فهناك علاقة موجبة بين وضوح المرامي التعليمية ونوعية التدريس ، وقد حظيت مهمة تحقيق الاهداف وصياغتها باكبر اهتمام ويرجع ذلك الى بزوغ عصر التقدم التقنى وما يتبع ذلك من متطلبات كالدقة والوضوح وايضا الى بداية العمل فى برمجة التعليم .

اهداف التربية الرياضية فى المرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية : -

قامت وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية بتحديد اهداف التربية الرياضية بالمنهاج المطور للمرحلة الثانوية وفقا لما يلى . - (٣٤ : ١١١)

اولا : - الاغراض الجسمية .

- ١- تنمية الكفاية البدنية والمحافظة عليها .
- ٢- تنمية المهارات البدنية النافعة فى الحياة .
- ٣- ممارسة العادات الصحية السليمة .
- ٤- اتاحة الفرص للنايغين رياضيا من الطلاب للوصول الى مراكز البطولة .

ثانيا : الاغراض العقلية : -

- ١- تنمية الحواس .
- ٢- تنمية القدرة على دقة التفكير .
- ٣- تنمية الثقافة .

ثالثا : الاغراض الخلقية : -

١- تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية المنشودة .

٢- تنمية صفات القيادة الرشيدة والتبعية الصالحة .

رابعا : الاغراض الاجتماعية : -

١- تهيئة الجو الملائم الذى يمكن الطلاب من اظهار التعاون وانكار الذات وتنمية الاخوة الصارقة .

٢- اعداد الطلاب للتكيف بنجاح فى المجتمع الصالح .

٣- اتاحة الفرصة للتعبير عن النفس والابتكار واشباع الرغبة فى المخاطرة حتى ينمو الطالب نموا نفسيا واجتماعيا .

معلم (مادة) التربية الرياضية :-

مدرس التربية الرياضية هو الشخصية المؤثرة فى المجتمع المدرسى كشخصية تربوية قيادية وله تأثير فى تشكيل الاخلاق والقيم الرفيعة لدى التلاميذ ، وفى ظل هذه المعطيات لايتوقف دور المدرس على تقديم الوان النشاط الرياضى المختلفة ، بل يتعدى ذلك بكثير فهو يعمد الى المواءمة بين ميول التلاميذ وامكانيات المدرسة وقدراته الشخصية كما يتصف باكساب التلاميذ الحصائل القادرة على جعل التلميذ متكيفا مع المجتمع .

ويقرر ارنولد Arnold ان مدرس التربية الرياضية شخصية قيادية الى حد كبير ، وذلك بحكم سنه ، وتخصصه الجذاب ، ووضعه بالنسبة للسلطة فى المدرسة ، ولهذا الدور ملامح اهمها : ان يكون قدوة طيبة فى سلوكه الاجتماعى والتربوى بشكل عام ، فضلا عن انه قدوة فى مظهره البدنى العام وفى مشيته وجلسته ووقفته . (٤ : ٢٤ ، ٣٥)

العناصر الواجب توافرها فى معلم التربية الرياضية :-

ولقد تناول العديد من الخبراء فى ميادين التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع ، دراسة لاهم الخصائص التى يجب ان تتوفر فى مدرس التربية

الرياضية . ولقد تم تصنيفها الى خصائص شخصية والى خصائص مهنية وفيما يلي سوف نستعرض الخصائص المهنية . - (٢٧ : ١٠٦ : ١٠٨)

١- التخصص Dedication

يجب على الدارس ان يتخصص في مجال التربية الرياضية حتي يكون متفهماً لطبيعة التربية الرياضية ولاهدافها واغراضها التربوية والحركية . ومن ثم يكون على دراية كاملة بالتدريس في هذا المجال وفي ادارة الدرس ، وكذلك في معرفة كيفية التأثير في التلاميذ وتفهم طبيعة خصائصهم

٢- المعرفة Knowledge

يجب على مدرس التربية الرياضية الالمام بأصول المعرفة في مجال التعلم الحركي . من أسس تربوية ونفسية وفسولوجية وتشريحية وصحية وأن يلم بالاصول الفنية والميكانيكية للمهارات الحركية . دارساً لقوانينها وطرائقها حتى يحقق النجاح في العملية التعليمية .

فعندما يقوم المدرس بتعليم التلاميذ المهارات الحركية وفقاً للاسس العلمية واكسابهم القيم والاتجاهات التربوية ، فإنه بذلك يحصل على تقديرهم له وتجاوبهم مع الموقف التعليمي .

٣- الشخصية Personality

يجب أن يكون مدرس التربية الرياضية متميزاً بالشخصية السوية ، اذ يكون متواضعاً ، ودوداً ، ومنبسطاً ، وقادراً على إقامة علاقات إجتماعية وإنسانية مع تلاميذه وزملائه في العمل ومع إدارة المدرسة .

٤- الاستقرار الانفعالي Emotional Stability

يجب على مدرس التربية الرياضية أن يكون متميزاً بثباته الانفعالي وذلك حتي يتفادى المشاكل ، فالمدرس العصبي والمضطرب المزاج يتسبب في إثارة وتفجير الكثير من المشاكل ، ولا يستطيع التكيف مع بيئته ومجتمعه ، وذلك على خلاف المدرس المستقر انفعالياً الذي يكون له تأثيراً فعالاً في تعليم التلاميذ ، ويكون له علاقات طيبة تربطه بالآخرين.

٥- تقدير الفروق الفردية Individual Differences

يجب على مدرس التربية الرياضية مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ فالتدريس لا يحقق النجاح بدون المراعاة لهذا المبدأ من جانب المدرس ، اذ يجب اعطاء الفرصة لكل تلميذ ليتعلم وفقاً لمعدله الخاص في النمو وفي مستواه المهاري والبدني ، وبما يتمشى مع استعداداته وقدراته

ولذا يجب على مدرس التربية الرياضية أن يحترم قدرات التلاميذ وأن يضع في اعتباره اهمية مراعاة مبدأ الفروق الفردية .

٦- القيادة Leadership

تعد القيادة من القدرات الشخصية التي يجب توفرها في مدرس التربية الرياضية ، وهذه القدرة تشير الى ما يؤديه المدرس من جهد لمساعدة المتعلمين في بلوغ الاهداف المرجوة من العملية التربوية .

ولقد اجمعت الكتابات المختلفة على أنه يجب أن تتوفر في كل من له القدرة على القيادة ، المهارت التالية :

١- مهارة فنية : Teachnical

٢- مهارة فكرية : Conceptual Skill

٢- مهارة انسانية : Human Skill

٧- الاهتمام بالمهنة وميثاقها : Professional Interest And Dignity

الميل الى التدريس وحب المهنة والعمل على الالتزام بميثاق شرفها ، احساس يجب أن ينتاب كل من يرغب في العمل في مهنة تدريس التربية الرياضية ، وذلك حتى يكون منتجا في عمله .

فالمهنة تتطلب اربعة عناصر اساسية وهي :

- العمل بغرض تحقيق اهداف تربوية محددة وواضحة .

- استمرار النمو المعرفي والعمل في المجال لتطوير المهنة .

- الابتكار والابداع فى مجال العمل .

- التمسك بالقيم الخلقية وباعتدال المزاج .

ومن ثم يجب على مدرس التربية الرياضية أن يكون لديه ميول واهتمام بمهنته وكذلك العمل على احترام ميثاقها وشرفها حتى يستطيع أن يحقق متطلبات مهنته .

التوجيه الفنى : -

هناك مسميات عدة للتوجيه الفنى فى المراجع العلمية المختلفة وسوف يتناول الباحث بالدراسة مصطلح التوجيه الفنى لانه المستخدم رسميا فى وزارة التعليم فى جمهورية مصر العربية والمتعارف عليه بين العاملين فى ميدان تدريس التربية الرياضية ، ولقد تطور مفهوم التوجيه الفنى تطورا كبيرا فى السنوات الاخيرة فقد سمي بالتوجيه الفنى بدلا من التفتيش .

الفلسفة الحديثة لمفهوم التوجيه الفنى : -

تستمد التربية فلسفتها من الفلسفة الاجتماعية المعاصره لذلك ليس غريبا ان يستمد التوجيه الفنى فلسفته من فلسفة المجتمع الذى يخدمه ومن الافكار التربوية المعاصره ومن يمعن النظر فى الفلسفة التربوية السائدة حاليا يتضح انها تدعو الى التعليم من اجل الاعداد للحياه ومواجهة القضايا والمشكلات الاجتماعية .

وقد تتطور مفهوم التوجيه الفنى فى فترة وجيزة وتغير من عمل يقوم على التفتيش التسلطى ومحاسبة المعلم الى عمل ديموقراطى تعاونى يؤكد على مساعدة المعلم وخدمته بحيث اصبحت فلسفته تقوم على ما يلى : -
(٧ : ٢١)

- اعتبار الموجه الفنى قائداً تربوياً يؤدي خدمة فنية فى مجال تخصصه من اجل تحسين عملية التدريس

- المشاركة والتعاون بين الموجه الفنى والمدرس واتباع اسلوب ديموقراطى تعاونى بينهما لتحقيق الاهداف التربوية المرسومة

- مساعدة المدرس على النمو المهني وتحسين مستوى أدائه عن طريق الارشاد والتوجيه وتزويده بالافكار الجديدة والاساليب التربوية الحديثة .

-الاهتمام بالنمو المتكامل للتلميذ والمساعدة على اطلاق قدراته وتمكينه من التكيف بنجاح مع ظروف الحياة المحيطة به ومتغيراتها كى يسهم بدورة كمواطن قى تقدم المجتمع وتطوره .

- اعتبار عملية التوجيه الفنى برنامجا متكاملا لتحسين المنهج المدرسى واداء المعلم ونمو التلاميذ .

- اعتبار تقويم المدرس ليس هدفا فى حد ذاته وانما وسيلة لتحسين مستوى ادائه وزيادة معرفته مع الابتعاد في عملية التقويم عن الاجتهادات الذاتية والاعتماد على الوسائل العلمية والمعايير الموضوعية .

وبهذا يتضح ان دور التوجيه الفنى ووظائفه اصبحت لاتنحصر بالتأكيد على اتقان المادة التعليمية وكيفية ادائها بل تهتم بجميع نواحي العملية التربويه واصبحت مهمة الموجه الفنى تبعا لذلك اكثر اتساعا وشمولا وعلى جانب من الصعوبة والمسئولية وان كان كل التركيز ينصب على التدريب الميدانى للمعلم ومساعدته فى حل المشكلات التى تعوق عملية التعليم والتعلم . (٧ : ٢١)

مفهوم التوجيه الفنى :-

يشير احمد رشيد الى التوجيه الفنى بانه : هو العمل الدائب اثناء التنفيذ ذاته لمواجهة اى مشكلات لضمان ان يسير العمل على المستوى المطلوب الذى يضمن دوام التحقيق المتكافىء فى الاهداف .

(٢٧٠:٢)

بينما يعرفه ميرال اولسن : بانه يهدف الى تركيز الاهتمام والرعاية بالتلميذ كقرد . كما انه يعالج المشكلات التى يصادفها . (٢:٢٢)

وكذلك يرى محمد حسن علاوي ان التوجيه الفنى هو مجموعة الخدمات التى تهدف الى مساعدة الفرد على ان يفهم نفسه وفهم مشاكله وان يستغل امكانياته الذاتيه من قدرات ومهارات والاستعدادات وميوله وان يستغل

امكانيات بيئته في تحديد اهداف تتفق وامكانياته من ناحية و امكانيات البيئة من ناحية اخرى نتيجة لفهمه لنفسه وبيئته ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل فيتمكن هو بذلك من حل مشاكله حلا علميا . (٢٥ : ٢٢٧)

ويرى شوقي حسنين عبد الله ان التوجيه هو . الوظيفة الادارية الخاصة بادارة المنظمة اثناء قيامها علميا بتنفيذ اى خطط وهذه الناحية النشطة للاداره توجه المجموعة نحو اهداف تحدد فى مراحل التخطيط السابقة . (١٤ : ١٧١)

بينما يرى محمد حسنين انه : عملية تفاهم وتعاون بين طرفين احدهما (المعلم) والاخر (الموجه) بهدف التعرف على طبيعة الموقف وما يتمتع به الموجه من امكانيات وكيفية الاستفادة منها الى اقصى حد ممكن . (٢٦ : ١١٥)

ويعرفه هارل ، دوجلاس بانه . عملية تفاعل قيادية بين طرفين احدهما الموجه والاخر المعلم وتستهدف تلك العملية استقصاء طبيعة الموقف وتعريف المعلم بما لديه من قدرات واستعدادات وبما يتوفر فى البيئة من امكانيات وفرص وكيفية الاستفادة منها . (٢٣ . ٢٢٢)

وكذلك يرى رياض منقريوس ان التوجيه هو : العملية المنظمة التي تهدف الى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم لمشكلته التي يعانى منها ووضع الخطط التي تؤدى الى تحقيق هذا الحل والتكيف وفقا للوضع الذى يؤدى اليه هذا الحل . (١٢ : ٤٦٤)

تطور التوجيه الفنى فى مصر : - (٢٩ : ٢٧١ - ٢٧٤)

كان اول قانون ينظم نظام التفتيش ويضع اسسه هو القانون الذى صدر فى ٨ مايو ١٨٨٢م والذى نص على ان المفتشين هم اعين النظار على احوال المدارس واعمال المدرسين ورؤسائهم ويتأكدون ان برامج الدراسة تتبع وتنفذ بدقة واشترط ان يكون المفتش امينا مخلصا يجيد مادته ، وحرم ايضا هذا القانون على المفتش ابلاغ المدارس مقدما بزيارته لها حتى تتحقق الفائدة المطلوبة من التفتيش . وقد بدأ التفتيش المدرسى فى مصر مع انشاء مجلس شورى المدارس عام ١٩٢٦م بمسئوليته نحو تعيين لجنة

للتفتيش الدورى على المدارس كل ثلاثة اشهر ، وكان المفتش يقوم بكتابة تقرير كامل يتضمن ملاحظاته عن ادارة المدرسة وتقدم التلاميذ وعمل المدرسين الى جانب توجيهاته فى كل هذه الامور .

واصبح مفهوم التفتيش هو التسلط وتصيد الاخطاء ، اصبحت العلاقة بين المدرسين والمفتشين اسوأ ماتكون ، واتضح ضرورة اصلاح التعليم ، فبدأ «نجيب الهالى» وزير المعارف بكتابة تقريره عام ١٩٤٢ عن اصلاح التعليم فى مصر . وشاركت فى هذه الحركة انصار رابطة التربية الحديثة ورابطة خريجي معاهد التربية فى مؤتمراتها وحلقاتها الدراسية وانتقدوا نظام التفتيش آنذاك ، ونادوا بتطبيق الاساليب الحديثة فى التربية بالمدارس المصرية ، فبدأت وزارة المعارف عام ١٩٤٨ م . باحداث تغييرات جوهرية فى نظام التفتيش .

وقد تغير المفهوم القديم للمفتش من انه شرطى يراقب المدرس الى مفهوم الموجة الذى يحمل الافكار والطرق الجديدة الى المدارس ، واصبح مركز الاهتمام هو التأكد من توافر الظروف الصالحة للنمو الجسمى والعقلى للتلاميذ ، وفى عام ١٩٥٥ م . اتخذت ايضا خطوة هامة بصدور «دستور الوزارة» الذى اعد تنشيط نظام التفتيش بصفة عامة .

وبناء عليه اصبح هناك اربعة مستويات هرمية للتفتيش (عميد مفتشين - مفتشون اوائل - مفتشوا مواد - مفتشوا اقسام) والى جانب هذا اهتم التنظيم الجديد بابراز جانب البحث والدراسات الميدانية للمشاكل الواقعية فى التعليم من اجل تحسين ورفع مستوى المدرس وبدأت ادارة البحوث الفنية آنذاك فى الاهتمام بدراسة مشكلة نظام التفتيش فى الوزارة ونظمت لذلك برنامجا كبيرا .

وكان من اهم نتائج المؤتمر الاول ان التفتيش خدمة تعليمية تستهدف تنمية المدرس مهنيا وان التفتيش عملية تعاونية ديمقراطية تقوم على تبادل الاراء والخبرات والاحترام المتبادل ، وان المفتش يجب ان يتابع مايجده فى ميدان عمله من تطورات وعليه ان يشجع تنمية العلاقات الانسانية بينه وبين المدرسين وبين المدرسة والمجتمع .

اما اهم نتائج المؤتمر الثانى فكانت محاولة تنظيم التفتيش على اساس فلسفة الاطار النظرى الذى تم تحديده بالمؤتمر الاول .

وفى عام ١٩٦٠ م بعد انشاء نظام الحكم المحلى . صدر تنظيم جديد للتفتيش استحدث بموجبه نظام (المفتشون العامون) وبهذا اصبح هناك عمداء تفتيش ومفتشون عامون على المستوى المركزى وحولت باقى فئات المفتشين من متفشين اوائل ومفتش مادة الى المديرىات التعليمية . وفى عام ١٩٦٩ م حول عمداء التفتيش الى مستشارين للمواد والحقوا بادارة البحوث الفنية واصبح المفتشون يعرفون بمسمى الوجهين الفنيين

الاسباب التى دعت الى ضرورة وجود التوجيه الفنى :-

هناك العديد من الاسباب والاحتياجات التى ادت الى ضرورة الاهتمام بالتوجيه الفنى والتى من اهمها : (٤٦ : ١٦٤ ، ١٦٥)

- ١- عدم تمكن المعلمين من الوصول الى الاداء الجيد المطلوب .
- ٢- تزويد المعلمين الجدد بالمعلومات اللازمة فى عملية التدريس وذلك لعدم المامهم بالتدريس الذى يحتاج الى الوقت والخبرة .
- ٣- معظم المعلمين لا يدركون الفروق الفردية بين التلاميذ مما يتطلب خبرة طويلة فى مجال التدريس ، لفهم تلك الفروق الفردية كما ان الفروق الفردية بين المعلمين انفسهم فى قدراتهم واحتياجاتهم يحتم وجود الوجهين

وهناك رأى اخر يرى ضرورة وجود التوجيه الفنى للاسباب الاتيه :-

(٢٩ : ٣٨٧)

- التوسع فى التعليم
- نمو المدرسة الثانوية وتطور وظيفتها
- اعداد معلم المدرسة الثانوية
- تزايد اعباء التدريس .
- تسيير مفهم طرق التدريس .

ومما سبق يتضح أن هناك حاجة ماسة للتوجيه الفنى ليقيم بدوره الحيوى
الفعال فى تحسين العملية التعليمية *

ان المفهوم الحديث للتوجيه الفنى يتميز بالخصائص التالية
(٣٠ : ٣٥٠ - ٣٥٢)

- ١- يستهدف التوجيه والارشاد لا تصيد الاخطاء .
- ٢- مساعدة المعلمين على النمو المهنى وتحسن مستوى ادائهم وقدراتهم .
- ٣- يستمد من خلاله الموجة الفنى خطته ومكانته من قوة افكاره ومهاراته الفنية والمهنية ومعلوماته المتجددة باستمرار وخبراته النامية المتطورة ومدى تأثر كل ذلك فى معلميه .
- ٤- يعد برنامجا متكاملا مطابقا لتحسين العملية التربوية .
- ٥- يقوم على اساس المشاركة والتعاون بين المعلم والموجة .
- ٦- يقوم المفهوم الحديث للتوجيه على ان تقويم المعلم ليس هدفا فى ذاته وانما هو وسيلة لتحسين مستوى ادائه والارتقاء بمستواه .

توقيت التوجيه الفنى :-

يتم القيام بعملية التوجيه الفنى فى اوقات مختلفة من العام الدراسى وكذلك قبل بدء العام الدراسى بغرض الوصول الى احسن التوجيهات التى يتحتم ان يتم الاتفاق عليها بين الموجة والمعلم على الوجه التالى :-
(١٦١،١٦٠ : ٥)

- ١- التوجيه قبل بدء العام الدراسى : يلتقى الموجه بالمدرسين لتدارس مشكلات السنة الدراسية التى مضت واسلوب تلافيتها ودراسة الجديد فى المناهج والكتب من حيث التعديل او التطوير ،
- ٢- التوجيه فى بداية العام الدراسى : يهتم الموجه بمناقشة اهداف المقررات واساليب التقويم والوسائل التعليمية وانتاجها وتوزيع الامكانات البشرية والمادية .

٣- التوجيه اثناء العام الدراسي . يقوم الموجه بزيارة المدرس فى اماكن الدراسة للدروس العملية والتحريرية والانشطة الداخلية والخارجية ويهتم بشخصية المدرس وعلاقته بزملائه ، وتفاعل الطلاب معه واقبالهم على الدرس ومدى تقدمهم ونموهم ، ويناقش الموجه المدرس مؤكدا النواحي الايجابية فى عمله ومعالجة السلبيات .

العوامل المؤثرة فى تطور مفهوم التوجيه الفنى :- (٤٤:٢٢)

هناك عدة عوامل ادت الى تطور مفهوم التوجيه الفنى منها :

١- تغير مفهوم التربية .

٢- تقدم البحوث النفسية والتربوية .

٣- انتشار المبادئ الديمقراطية .

٤- الايمان بالفلسفة التجريبية .

مجالات التوجيه الفنى :-

للتوجيه الفنى مجالات عديدة ومن اهم تلك المجالات : التوجيه الفنى كعمل ديمقراطى تعاونى وكعمل علمى وكعملية ابداعية وكقيادة تربوية

التوجيه الفنى كعمل ديمقراطى تعاونى :

قد ادت الاعتراضات الموجهة لمفهوم التوجيه التفتيش الاستبدادى الى ظهور مفهوم جديد للتوجيه هو المفهوم الديمقراطى التعاونى .

ويؤكد المفهوم الديمقراطى للتوجيه على احترام الشخصية للمعلم . فالمعلم كفرد ينبغى ان تتاح له حرية التفكير بطريقته الخاصة وممارسة المبادئ وانماء اعتماده على نفسه وتحمله المسئولية والمشاركة فى توجيه التعليم وتحديد سياساته .

ويتضمن المفهوم الديمقراطى للتوجيه مبدأ التعاون ، واشتراك المعلمين والموجهين فى حل مشكلات التعليم ، ويوجه الاهتمام فى هذا المفهوم نحو نمو المعلم واشتراكه فى مناقشة وتحديد الاهداف والخطط وطرق ووسائل

تحسين المعلم وتنمية قوى التوجيه الذاتى للمعلم ، وبهذا يصبح الموجه ناصحا ومرشدا ومتعاوننا مع المعلم ومساعد له . (٢٢ : ٢٦،٣٥)

وليست هناك طريقة معينة للعمل الجمعى يجب ان تلتزمها كل جماعة تقوم بعمل مشترك . وتستطيع كل جماعة ان تؤدى عملها بعدد من الوسائل كل منها ديموقراطى فى طبيعته ومحقة للغاية المرجوه بحسب ما يتلائم مع نوع العمل والظروف التى تحوطه والامكانات المتاحة له ، والوقت المحدد لانجازه وهناك مبادئ عامة اذا راعتها الجماعة ضمنت التوفيق والنجاح فى عملها ومن اهمها : (٥٠ . ٢٤ ، ٢٥)

- جو الجماعة يجب ان يكون ديمقراطيا .
- كل فرد فى المجموعة يشارك فى العمل عن رغبة وطواعية .
- جميع الاعمال تسودها روح التعاون .
- هناك تداخل وتفاعل بين اعضاء المجموعة لصالح العمل
- المجموعة هي التى تحدد اهدافها وتصوغها ،
- كل فرد فى المجموعة يمكن ان يفيد غيره وان يستفيد منه .
- يشعر الجميع بان العمل منسوب اليهم وان نجاحه لهم جميعا .
- كل فرد فى المجموعة يشعر بانه قائد وبانه تابع فى نفس الوقت فالقيادة من عمل المجموعة

التوجيه الفنى كعمل علمى :

وجنبا الى جنب مع مفهوم التوجيه كعمل ديمقراطى تعاونى نشأت مدرسة فكرية تفهم التوجيه على انه عمل علمى ويعد هذا المفهوم بداية للحركة العلمية فى التربية ، وهو يتميز باستخدام الطريقة العلمية ، وتطبيق طرق القياس على وظائف المدرس ونتائجها ، وجمع البيانات الوصفية والكمية وتحليلها وتقويمها بوسائل احصائية .

ومحاولة احلال القياس الموضوعى محل الحكم او الراى الذاتى وتقديمه فى اى ميدان من ميادين النشاط التربوى ، ومن ثم الادله الموضوعية المتعلقة بالتقدم التعليمى ونتائج التعليم ونشاط التلاميذ والمعلمين والوظائف المدرسية الاخرى الكثيرة تكون اساسا ذات قيمة للتوجيه ، جمع البيانات ودراستها لاختبار صحة الفروض والنظريات التى تقوم عليها الوسائل التربوية .

والنتيجة المباشرة هي القيام بالبحث والتجريب لتحديد فاعلية وصحة الطرق او الوسائل المستخدمة فى التدريس وفى التوجيه ، وينتج عن مثل هذا النشاط استثارة المعلمون للقيام بالدراسة المهنية . والبحث فى صحة ما يقومون به من نشاط والفحص والتجريب لتحسين اساليب التدريس .
(٢٢ : ٢٨ ، ٢٩)

التوجيه الفنى كعملية ابداعية : -

قد نشأ للتوجيه مفهوم اخر نتيجة لقصور وجهات النظر الاولى والاعتراضات التى وجهت اليها ، وقد اطلق اصطلاح التوجيه الابداعى على هذا المفهوم الجديد ، ويحاول المؤيدون لهذا النوع من انواع التوجيه انتقاء احسن عناصر المفاهيم الاخرى للتوجيه واستبعاد نواحيه غير المرغوب فيها ، والتوجيه الابداعى ، يحقق المفاهيم الاخرى للتوجيه ويتجنب سلبياتها ولذا ينبغى ان يكون عملية بناءة لا يحدد فيها برنامج تحسين التعليم ويقرر من الجهات العليا ، ولايقوم فيها تطور برنامج التوجيه على جهد فردى بل على جهد تعاونى تستخدم فيه نتائج البحث العلمى بذكاء وتميز ، ويجب ان يكون المعلمون احرارا فيها من الناحية المهنية ، وفى تنمية مهاراتهم وقدراتهم تحت توجيه الخبراء (٢٣ : ٤٥)

التوجيه الفنى كقيادة تربوية : -

ان مفهوم التوجيه الذى يركز على ادراك تام لاهداف التعليم واغراضه واوجة نشاطه فى المدرسة الحديثة . يمكن وضعه بانه قيادة تربوية ، ووظيفة التوجيه فى المدرسة الحديثة هي توجيه المعلمين ومساعدتهم

وتنشيطهم وقيادتهم لنقد اتجاهاتهم وخبراتهم الفردية وواجه نشاطهم وطرقهم التربوية ، وحتى يمكنهم بذل الجهد لتحقيق اهداف التعليم فى الوقت الحاضر، وفى هذا النوع من التوجيه يعمل جميع الافراد (معلمون - موجهون) بشكل تعاونى لتحقيق هذه الغاية مستخدمين فى ذلك جميع الوسائل المعروفة وتعتبر الاختلافات فى الرأى مصدرا للتقدم ، لان مثل هذه الاختلافات قد تؤدى الى محاولة اكتشاف الحقيقة عن طريق التجريب وجمع البيانات وتقويمها تقويما بناءا حتى يتم الوصول الى نتيجة يقبلها الجميع .

ويقسم التوجيه الفنى بالنظرة العلمية ويستغل الطرق والمبادئ العلمية كوسيلة لتحسين عملية التعليم . فالتوجيه الفنى يسهم فى تطوير مهارات التدريس ويحث المعلمون على الابداع والتنمية لقدراتهم وبذل الجهد الى اقصى حد ممكن فى تطوير انفسهم ، هذا المفهوم يلقى على التوجيه الفنى مسئولية القيادة التربوية داخل المدرسة . (٢٣ : ٥٣-٥٥)

وظائف التوجيه الفنى :-

للتوجيه الفنى وظائف عديدة يؤديها بهدف تحسين العملية التربوية والتي من اهمها : (٤٥ : ٢٦٨)

١- التوجيه الفنى خدمة تربوية .

٢- التوجيه الفنى يهتم بكل مايؤثر فى عملية التربية والتعليم .

٣- التوجيه الفنى عملية تعاونية ديمقراطية .

٤- التوجيه الفنى وسيلة لتحسين العملية التعليمية.

٥- التوجيه الفنى وسيلة لتحقيق اهداف تربوية .

وهناك رأى آخر لاهم وظائف التوجيه الفنى يتلخص فى التالى :

١- اندماج المعلم فى معظم الانشطة التى تحيط بالحقل التعليمى كجمع المعلومات والبيانات والاحساس بالمشاركة فى حل المشكلات وتحليل المعلومات .

- ٢- مشاركة الموجه فى حل المشكلات ومشاركته فى الانشطة المختلفة .
- ٣- تعاون كل من الموجه والمعلم بصورة ايجابية لتحقيق هدف مشترك هو تحسين اداء المعلم وتحسين العملية التعليمية .
- ٤- يتطلب تحسين اداء اعضاء هيئة التدريس دراسة الموقف الحقيقى او المشكلة الحقيقية مع استخدام المعلومات الواقعية او التحليل الذاتى او الملاحظة من جانب الاخرين .
- ٥- الاستفادة عن طريق الموجه والمعلمين الاخرين نتيجته للتعامل ، وبالتالي اتاحة فرص النمو وتحسين اداء اعضاء هيئة التدريس .
- ٦- تأكيد هذه المداخل او الاساليب الوسيطة بطريقة مباشرة على تحسين عملية التعليم والتعلم داخل الفصل . (٤٨:٢٩٧، ٢٩٨)

الاسس العامة للتوجيه الفنى الجيد :- (٤٧ : ٢٤)

- ١- يجب ان يحتوى برنامج الاشراف على اهداف معينة ، ويجب على الموجه ان يعمل على تحسين الادوات التعليمية ويجب على كل فرد فى العملية التعليمية ان يبحث عن صورة فعالة لتحسين مايقوم به .
- ٢- لكي تحقق عملية التوجيه هدفها بنجاح ينبغى ان يكون هناك طريق واضح لعملية الاتصال بين الرؤساء والمرؤوسين فى الحقل التعليمى .
- ٣- التفاهم المشترك لكل فرد من حيث المسئولية بحيث يكون هناك اتفاق على المسئولية المعطاه .
- ٤- اقامة اهداف واضحة فى ضوء احتياجات كل فرد من العاملين فى الحقل التعليمى خلال مناقشة حرة .
- ٥- من الاهمية ان يعتمد نظام التقويم على تحديد الاهداف ووضوحها قدر الامكان .
- ٦- يجب ان يكون كل معلم كعامل حيوى على قدر المشاركة فى برنامج الاشراف بمعنى ان يكون على قدر من الاهمية باداء قوى وحيوى يؤدى الى رفع كفاية هذا الاداء .

اسلوب التوجيه الفنى :-

يستلزم التوجيه الفنى الذى يقوم على اساس علمى استخدام اسلوب يتناسب مع المواقف التعليمية سواء كان اسلوبا فرديا او جماعيا او الاسلوبين معا ، ويستخدم الموجه الاسلوب الذى يتفق ومفهومه عن التوجيه الفنى ، وتوجد اعتبارات هامة يجب مراعاتها عند اختيار اسلوب التوجيه الفنى فى مجال التربية الرياضية ومن اهمها :-

(٢٩٨:٢٤)

- استخدام اسلوب التوجيه الفنى فى التوجيه ليس هو الغاية انما وسيلة لتحسين المواقف التعليمية ، فان اجتماع المدرسين كاسلوب من اساليب التوجيه ليس هو الهدف وانما ما يسفر عنه من نتائج تهتم فى تحسين الاداء وحل المشكلات .

- تتحقق الفائدة التى تعود من حسن استخدام الاسلوب على مدى التخطيط والتنظيم للعمل بهذا الاسلوب ومدى التقويم له .

- مساهمة المدرسين فى بعض اساليب التوجيه الفنى التى يستخدمها الموجه .

- استخدام اساليب متنوعة فى التوجيه الفنى بحيث تلائم الفروق الفردية بين المدرسين فى اعدادهم وفى مشكلاتهم وقدراتهم فهناك من المدرسين ما يفيدته تبادل الزيارات مع غيره من المدرسين وهناك مدرسين تفيدهم الاجتماعات الفردية مع الموجه الفنى .

(١٣٧،١٣٦:١٣)

واساليب التوجه الفنى عديدة ومتنوعة وفيما يلى عرض للاساليب المستخدمة فى مجال التوجيه الفنى للمدرسين :-

١- زيارة الموجه الفنى للمدرس فى اماكن الدراسة :-

يقوم الموجه بزيارة المدرس بهدف ملاحظ العملية التعليمية من جميع جوانبها ، وتعتبر الزيارة اقدم اسلوب استخداما فى التوجيه بل واكثرها شيوعا ، وعن طريق الزيارة يمكن للموجه ملاحظة الموقف التعليمى المختلف .

(١١٣-١١١:٢٤)

انواع الزيارات :

ومن اهم انواع الزيارات التى يقوم بها الموجه لمقابله المدرس ما يلى :

١ - الزيارة المفاجئة : نوع من الزيارات التى يقوم بها الموجه للمدرسين دون اعلانهم بموعد الزيارة حتى يتمكن الموجه الفنى من الحصول على معلومات مباشرة وحقيقية عن الموقف التعليمى الا انها فى بعض الاحيان قد تؤدى الى التوتر والشعور بعدم الطمأنينة من جانب بعض المدرسين تجاه الموجه .

ب- الزيارة المعلن عنها : يخطط لها الموجه الفنى من بداية العام الدراسى وذلك بعمل خطة لزيارة المدراس التى يشرف عليها ومن الافضل ان تكون الزيارة الاولى متفق عليها حتى يستطيع المدرس الاعداد لها لى يتحقق الموجه من قدرات او استعدادات وكفاءة المدرس تجاه العملية التعليمية والتربوية .

ج- الزيارة المطلوبة : تتم بناء على طلب المدير او المدرسين وتتميز هذه الزيارة بعدم القلق والتوتر والاضطراب من جانب المدرس ويجب على الموجه ان يستجيب لمثل هذه الزيارات

٢- المناقشات الفردية او المداولات بين الموجه والمدرس :

تعتبر من الاساليب الفعالة فى التوجيه الفنى ويقصد بها عقد اجتماع بين الموجه وأحد المدرسين لمناقشة ما يواجه المدرس من مشكلات تتعلق باساليب التدريس او الصعوبات التى تواجه التلاميذ او بعض مشكلات المدرس نفسه . (١٦:١٣٩،١٤٠)

٣- الدروس النموذجية :

الدروس النموذجية الخاصة بعملية التوجيه عبارة عن تحضير طريقة او فكرة جديدة فى عملية التدريس والتقويم لدرس معين مميّز يحقق الاهداف ويهتدى به المدرسون فى تنفيذ دروسهم او فى تطبيق الطريقة الجديدة التى يعرضها الموجه وقد يقوم بأدائها مدرس مشهود له بالكفاءة او الموجه . (٢٣:٤٠٠،٤٠١)

٤- اجتماعات المدرسين : -

اجتماع المدرسين اسلوب هام وضرورى ولاغنى عنه بسبب ما بين المدرسين من اختلافات في كثير من الامور من اهمها : (قدراتهم وخبراتهم وكفائتهم المهنية) وهذه الفروق والاختلافات كفيلة بان تجعل اجتماعات المدرسين على جانب كبير من الاهمية لتضييق هذه الخلافات وتقريب وجهات النظر . (١٥٧٠٢٤)

اهم الاسس لتقويم مدرس (مادة التربية الرياضية) : -

عند تقويم مدرس التربية الرياضية تقويما فنيا يجب مراعاة الاتى : -

(٣٤ : ١١٣ ، ١١٤)

- ١- مدى استخدام الامكانيات المتاحة فى تطبيق المناهج
- ٢- مدى تفهم المدرس للمناهج المطورة والبرامج التنفيذية .
- ٣- طريقة تنفيذ واخراج الدرس ومدى استجابة الطلاب .
- ٤- شخصية المدرس وعلاقته بالآخرين .
- ٥- التزام المدرس بالزى الرياضى المناسب .
- ٦- التزام الطلاب بالزى الرياضى المناسب .
- ٧- قدرة المدرس على حل المشاكل المتعلقة بالعمل وتذليل الصعاب للنهوض بالمادة .
- ٨- تكوين المكتب الرياضى من التلاميذ وكيفية ومدى استغلال طاقاتهم في الانشطة الداخلية والخارجية .
- ٩- متابعة المدرس لتطوير المادة بالاطلاع المستمر على كل جديد يفيدده .
- ١٠- اهتمام المدرس بالعمل الادارى بالاسلوب العلمى من حيث اتخاذ القرار والتخطيط والتنظيم والمتابعة والتقويم .
- ١١- الاهتمام بالمكتبه الرياضية ومجلات الحائط الرياضية .

١٢- تمارن المدرس مع المكتب الفني بالتوجيه وتنفيذ التوجيهات لصالح العمل .

١٣- الاهتمام بالانشطة الرياضية الداخلية والخارجية وكذلك الانشطة الكشفية والارشادية .

١٤- العناية بالسجلات الخاصة بالتحضير وسجلات الانشطة الداخلية والخارجية والسجلات الكشفية والارشادية وسجلات اللياقة البدنية والشئون الادارية .

١٥- ترشيد الصرف من الميزانيات الخاصة بالتربية الرياضية مع تخصيص ١٥ ٪ من الميزانية على الاقل للادوات الرياضية .
(١١٣:٣٤)

الموجه : -الموجه الفني هو قائد تربوى يعمل كمرشد ومستشار للمعلمين ومثير لنشاطهم فى محاولتهم لتحسين العملية التعليمية .
(٩:٢٦)

- الموجه الفني كقائد تربوى : -

من الواضح ان هذا المفهوم للاشراف كقيادة تربوية يتطلب تمتع المشرف باعلى انواع الاعداد والقدرة ، ولذا يجب ان يكون للاشراف قائدا وليس مفتشا او مستبدا او مجرد صديق طيب محبوب من الجميع وان يكون ملما بالحركات التربوية ومتمكنا من المبادئ والاساليب والتطبيقات التربوية كما يجب ان يدرس طرق التدريس وعلم النفس التربوى ، ان يكون على معرفة ومهارة فى استخدام الطريقة العلمية لجمع بيانات دقيقة عن المشكلات التربوية ، ويجب ان يتمتع المشرف او الموجه من ناحية المؤهلات الشخصية بالخصائص والقدرات التى تمكنه من حث الاخرين وتنمية الجهود الشخصية والتعاونى والسعى وراء كشف جميع مواهب المعلمين والاستفادة منها ، كما يجب ان يدرك ان العملية الديمقراطية تعتمد على المناقشة المفتوحة الحرة لجميع القضايا والمشكلات والتعاون فى بذل الجهد للوصول الى نتائج او قرارات سليمة (٢٣ : ٥٩ ، ٦٠)

- اختيار واعداد الموجة الفنية :-

من المؤلف اليوم ان يتم اختيار الموجة الفنية من بين المدرسين او المدرسين الاوائل وفقا للاقدمية فى العمل واستنادا الى التقارير الفنية والخبرة . كما ان الذين يتم اختيارهم للعمل كموجهين فنيين لا يعدون الاعداد الكافى قبل مباشرتهم العمل وقله منهم يخضعون لدورات قصيرة ومكثفة من التدريب ، الحقيقة ان مهنة التوجيه الفني تحتاج كغيرها من المهن الى فترة من الاعداد والتدريب وليس هناك ما يمنع الكليات الجامعية والمعاهد العليا من تخصيص مقررات دراسية لاعداد المرشحين لمهنة التوجيه الفني وتزويدهم بالعلوم التى تتطلبها تلك المهنة كموضوعات فى علم النفس وعلم الاجتماع ومهارات الاتصال والعلاقات الانسانية وتطوير المناهج والتقويم وقيادة عمليات البحوث .

واهم الصفات الواجب توافرها فى الموجة الفنية ما يلى : (١٦٦٧، ١٦٧)

- ١- حب مهنة التدريس ومعرفة ابعادها .
- ٢- خبرة كبيرة وطويلة فى مجال التدريس فى مدارس مختلفة
- ٣- الثقافة العامة وسعة الاطلاع .
- ٤- الثقة بالنفس .
- ٥- الصبر وسعة الصدر .
- ٦- الاتزان والسيطرة على النفس وضبط الانفعالات .
- ٧- روح القيادة والقدرة على تنسيق العمل بين الجماعات .
- ٨- التفكير العلمى القائم على الموضوعية والواقعية وعدم التسرع فى اصدار الاحكام .

وكما يجب ان يتوقع الموجه ظهور اختلافات فى الرأى ويشجع التعبير الامين عن الافكار ، وينبغى الا يصر على اتباع نماذج موجدة فى التدريس بل يعطى الاهمية للمبادئ ويحاول ان يميز الفروق الفردية بين المعلمين وتوجيههم وتشجيعهم بغرض ابتكار طرق جديدة تعتمد على مبادئ سليمة . (٢٣ : ٥٩ ، ٦٠)

الصفات الواجب توافرها في الموجه الفني : - (٣١ : ٢١٤، ٢١٥)

- ١- القدرة على ضبط النفس والسيطرة الذاتية .
 - ٢- التمتع بعقلية منظمة تؤمن بالاسلوب العلمى فى التفكير وبالنظرة الموضوعية للامور .
 - ٣- فهم اتجاهات الجماعة وتقديم المساعدات والخدمات لها والمساهمة فى حل مشكلاتها والمساهمة فى تحقيق الرضا لكل افراد الجماعة .
 - ٤- الايمان بقيمة الفرد والنزعة الانسانية .
 - ٥- الايمان برسالة الاشراف الفنى وفلسفته مع وجود رغبة أكيدة فى العمل بمقتضاها وبذل الجهد لتحقيقها .
 - ٦- تنظيم التعاون بين افراد الجماعة .
 - ٧- القدرة على الابتكار والخلق والتجديد .
 - ٨- ان يكون ملما بجوانب العمل ولوائحه وبالخطة العامة واهداف المؤسسة .
- بينما يرى محمد حامد الافندي ان اهم الصفات الواجب توافرها في الموجه الفني هي : (٢٤ : ٢٢٠)
- ١- ان يتسم بالانضباط الانفعالى فالهدوء والتروى يساعد على انجاح العمل .
 - ٢- ان يكون قوى الشخصية ولديه قدر من الذكاء والفتنة والايمان بالقيم الخلقية .
 - ٣- القدرة على الاقناع والاستعداد للاقناع .
 - ٤- المرونة فلا يكون حرفيا (روتينيا) فى تطبيق اللوائح والقوانين ولا يهتم بالشكل بقدر ما يهتم بالجوهـر .
- كما اوضح ياتس (WATTS) اهم وظائف الموجه هي :- (١ : ٢٢٥، ٢٢٦)
- ١- اتاحة الفرصة لاقامة المناخ المناسب لاسلوب حل المشكلات بالمدرسة .
 - ٢- مسئولية اتخاذ القرار فى ضوء المعلومات الكافية والمصادر المتاحة بقدر الامكان .
 - ٣- استخدام السلطة دون تسلط ونفوذ بقدر ما يعتمد ذلك على

المعلومات .

- ٤- زيادة الثقة بين الافراد والجماعات فى المدرسة .
 - ٥- تنسيق كافة الجهود بين العاملين فى الحقل التعليمى .
 - ٦- تنمية الاحساس لدى العاملين بالانتماء والولاء للمدرسة .
 - ٧- الادارة فى ضوء الاهداف الموجودة بدلا من الممارسات السابقة .
 - ٨- العمل على زيادة مفهوم التحكم الذاتى ومفهوم التوجيه الذاتى
- اهم مايجب مراعاته اثناء عمل الموجه : - (٤٤ : ٣٠، ٣١)

- ١- الا يحاول ان يتصيد اخطاء المعلم .
- ٢- الملاحظة غير المباشرة واتباع اسلوب المشاركة الجماعية .
- ٣- توضيح الاهداف المرجوة من عملية التعليم لكل من المعلمين والتلاميذ .
- ٤- يجب على الموجه ان يعرف كيف ينهى المناقشة حيث يخرج من الفصل بكلمات مثل «شكرا» لاشترأكى معكم فى هذه المناقشة .
- ٥- اهمية التغذية الرجعية الفورية من جانب المعلم للتلاميذ ، ذلك لان المعلم يجب ان يعرف ماذا جنى او حصد من تغيير سلوك التلاميذ بالنسبة لما بذله معهم فى المادة .
- ٦- اتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة فى تدريس المادة العلمية .
- ٧- مساعدة ومساندة التلاميذ عند الضرورة .
- ٨- اشعار المعلم بالامان والطمأنينة والعمل على اشباع حاجاته .

ويكمن الدور الرئيسى للموجه فى المدارس اليوم فى انه يعمل على تنمية العلاقات الانسانية فى المجتمع المدرسى وكذلك اكساب المعلمين المهارات التكنيكية للتدريس وفهمهم لانفسهم وتكوين قيمة فهم التلاميذ لانفسهم واقامة استراتيجيات مختلفة لحل المشكلات .

وهذا يتم عن طريق برنامج التوجيه القائم على العمل الذى تدببه روح

الفريق (٢٢٥٤٥)

والموجهون يشغلون مواقع فريدة فى نوعها وبالتالي يجب ان يكون لديهم القدرة على المبادرة ، وتنمية القدرات الموجودة واستغلال الامكانيات والقدرات والطاقت لدى العاملين فى المدرسة حتى يستطيع الموجهون ان ينظموا جهودهم من اجل اداء يتسم بالابتكار بصورة افضل فى المستقبل ولذا يجب على الموجهين مراعاة : (٢١ : ١٢٧)

١- الملاحظة والتوجيه والارشاد وليس التعليم والتفتيش والالزام .

٢- خلق اتصال حقيقى بين الطالب وثقافته ، اتصال يجب ان يولد لدى الطالب اولا رغبة فى الاحتكاك بترائة الثقافى وثانيا يودى الى تذوق القيم والفرص التى يقدمها هذا التراث ثم يصل الى اعماق الطالب .

ومن اجل ان تكون وظيفة الموجه فعالة وهادفة يجب ان يفهم طبيعة عملية الاشراف وفى ضوء هذا الفهم يتصرف او يتحدد سلوكه ويعتبر تحصيل الافكار والخبرات والاحاسيس والادراكات هى لب عملية الاشراف والتى تكون فى نفس الوقت موجهاة السلوك ومن المهام التى يجب ان يقوم بها الموجه هي ان يجمع العديد من المهارات الخاصة بالتدريس ومنها المساعدة فى وضع خطة التدريس مع تتابع ايام الزيارات واستخدام شرائط الفيديو لاجل التحليل والمناقشة بالاضافة الى توضيح كل الوسائل الممكنة والمحتملة لمساعدة المعلم على التدريس الجيد . (١٢:٤٩)

علاقة الموجه مع العاملين فى المدرسة :-

ان النقطة الاساسية هي الا يكون الموجه متسلطا او ديمقراطيا او سلبيا فى طريقة تعامله مع المحيطين به - لكن المحور الاساسى هو ان يعرف ويدرك الظروف التى تحيط بالعاملين معه وبالتالي يهيء مناخا مناسبيا لاستغلال اكبر قدر من قدرات العاملين بهدف تحسين الاداء بالنسبة للعملية التعليمية ككل . والغرض الاساسى لاي نظام مدرسى هو ان يمد العاملين باحسن فرص عمل . (١ : ٢١٤)

التعليق على الدراسات والبحوث المرتبطة بالبحث :-

ثانيا : الدراسات المرتبطة بالبحث

سنة	تاريخ الاجراء	اسم الدراسة	ادوات جمع البيانات	عينة البحث	اهم نتائج البحث
١	١٩٢٦	دراسة مقارنة لنظام الاشراف الفني فى التعليم الثانوى العام فى مصر وامريكا وانجلترا	١- تحليل الوثائق ٢- الاستبيان	المشرفون الفنيون فى كل من مصر - امريكا - انجلترا	١- يختلف مفهوم الاشراف الفني فى التعليم الثانوى بين كل من مصر وانجلترا وامريكا ٢- تختلف الاساليب المتبعة فى الاشراف فى مصر وانجلترا ٣- اشارت النتائج ان الاساليب التقليدية فى مصر من عملية التفتيش والتقييم .
٢	١٩٢٨	التوجيه الفني لدى مدرسي وموجهي التربية الرياضية .	١- المقابلة الشخصية ٢- الاستبيان	تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وشملت عدد ١٢ موجهها وجميع معلمي التربية الرياضية بإدارة شمال القاهرة التعليمية	١- المفهوم القديم للتوجيه لا يتفق مع اهداف التربية الرياضية ومتطلبات العصر الحديث . ٢- هناك اختلاف بين الموجهين والمعلمين من حيث وضوح المفهوم الحديث لدى كل منهم ٣- تأثر الموجهون بالنظرية القديمة للتوجيه مازال قائما
٣	١٩٢٩	بعض المشكلات التى تواجه العاملين فى مجال التربية الرياضية واسبابها ومقترحات علاجها .	استمارة استبيان للمشاكل المهنية والاقتصادية والاجتماعية	اختيار ثلاث مجموعات عشوائية من ١- قطاع التعليم ٢- قطاع اعداد القادة . ٣- قطاع البطولة .	١- زيادة حدة المشكلات المهنية والاقتصادية لدى العاملين فى قطاع اعداد القادة عنها فى قطاع البطولة ٢- زيادة حدة المشكلات المهنية والاقتصادية والاجتماعية لدى العاملين فى قطاع التعليم عنها فى قطاع القادة والبطولة .
٤	١٩٨٥	علاقة الصوافز والامكانيات بنشاط معلم التربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية بنين .	استمارة استبيان	- تم اختيار ١١ موجهها فى مرحلة التسليم الابتدائى . - ٧١ معلما فى نفس المرحلة بإدارة شمال القاهرة .	١- اتفق الموجهون المعلمون على ضرورة اعتبار مادة التربية الرياضية مادة اساسية وان تدخل ضمن مواد المستوى الرفيع فى الثانوية العامة . ٢- وجود عجز بسيط فى معلمى التربية الرياضية بالادارة . ٣- عدم وجود حوافز تقدم لمدرسي التربية الرياضية ولا تتعدى الحوافز الادبية . ٤- طبيعة وظروف عمل معلمى التربية الرياضية تتطلب صرف بدل طبيعة عمل ٥- النظام المتبع فى تقدير كفاءة معلمى التربية الرياضية يقوم على الاحكام الذاتية ويفتقر الى الموضوعية .
٥	١٩٨٣	دراسة لاهم المشكلات التى تواجه الفنيين الرياضيين فى قطاع التعليم محافظة الشرقية .	١- المقابلة الشخصية ٢- الاستبيان	١- عدد ١٥ موجهها وموجهة ٢- عدد ٨٠ مدرس ومدرسة ثانوى ٢- عدد ٧٥ مدرس ومدرسة اعدادى	١- اتضح ان عينة البحث من موجهي مدرسي التربية الرياضية والعاملين بالمرحلة الثانوية والاعدادية تولج كثيرا من المشكلات المهنية والاقتصادية والاجتماعية والصحية . ٢- اتضح تأثير هذه المشكلات على فاعليتهم فى اداء عملهم

الدراسات المرتبطة بالبحث

مسلسل	تاريخ الاجراء	اسم الدراسة	انوات جمع البيانات	عينة البحث	اهم نتائج البحث
٦	١٩٨٥	تقديم عملية التوجيه فى التربية الرياضية بدولة الكويت	١- المقابلة الشخصية ٢- الاستبيان	١- جميع الموجهين والموجهات بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت ٢- عدد ١٠ معلم وعدد ١٠٠ معلم للتربية الرياضية.	١- اتفق كل من الموجهين والمعلمين على انه يجب ان يتعد التوجيه عن الشكليات ٢- اتفقت مجموعة البحث فى انه يجب الاهتمام بمبادئ التوجيه . ٣- اكثر اساليب التوجيه الفنى المتبعة هى اجراء دروس نموذجية واصدار نشرات توجيهية ٤- يجب الاهتمام بزيادة استخدام بعض الاساليب الاخرى . ٥- ان تحسن البرنامج المدرسى للتربية الرياضية يعتبر مؤشرا لنجاح عملية التوجيه
٧	١٩٨٧	تقويم اسلوب التوجيه الفنى فى التربية الرياضية بدولة الكويت	الاستبيان	تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة لعدد ٢٨ موجه من مجموع ٦٥ موجه بنسبة ٥٠٪ عدد ٥٤ مدرس من مجموع ٣٦٠ مدرس بنسبة ١٥٪	١- اساليب التوجيه الفنى الاكثر تطبيقا هى الاجتماعات الجماعية والزيارات المتفق عليها واصدار النشرات التوجيهية ٢- اساليب التوجيه الفنى غير المطبقة بالقدر الكافى هى تنظيم دراسات عملية - اصدار نشرات بالمراجع العلمية . تبادل الزيارات بين المدرسين ٣- وجود قصور فى التوجيه الفنى نتيجة عدم تطبيق كافة وسائل التوجيه .
٨	١٩٨٩	بناء مقياس لتقويم الاداء المهنى لمعلمي التربية الرياضية	١- المقابلة الشخصية ٢- الاستبيان	١- عدد ١٠ موجهين اوائل ٢- عدد ٤٠ موجهة تربية رياضية من محافظتى القاهرة والجيزة . ٢- عدد ٢٠ خبير تربية رياضية من اعضاء هيئات التدريس بكليات التربية الرياضية .	توصلت الباحثة الى بناء مقياس لتقويم الاداء المهنى لمعلمة التربية الرياضية .

جميع الدراسات المرتبطة استخدمت المنهج الوصفى - الدراسات المسحية فى اجراءاتها
الدراسات المرتبطة مرتبة من القديم الى الحديث .

التعليق على الدراسات والبحوث المرتبطة بالبحث :-

يتضح من استعراض الدراسات السابقة انها قد تناولت بعض الجوانب المختلفة للمشكلات التي تواجه التوجيه سواء للوجة او المدرس ، وكذا جوانب الحوافز للمدرسين وتقييم التوجيه الفني فى مجالات غير مجال التربية الرياضية ، وتعد تلك الدراسة مكتملة لما سبقها من دراسات ، خاصة بجوانب التوجيه الفني فى مجال التربية الرياضية وخاصة دراسة سمير أبو العلاء (٢٦) « التوجيه الفني لدى مدرسى وموجهى التربية الرياضية » وان اختلفت الدراسات بما تم تحديده بالنسبة لمحاور ومفردات استمارة الاستبيان وكذلك العينة .

وقد اعتمدت الدراسات السابقة على تحليل عمل مدرس التربية الرياضية وكذا دراسة اثر الحوافز والامكانات على مستوى اداء المدرسين وما يتسم به التوجيه الفني من جانب الموجه والمدرس وروح الود بينهما عملا على حل بعض المشكلات التى تعترض العمل . كذلك اظهرت الدراسات والبحوث المرتبطة بالبحث حاجة مدرسى التربية الرياضية الى مزيد من الحوافز المادية والادبية وذلك عن طريق اسلاح الحالة المادية والادبية للعاملين فى مجال التربية الرياضية المدرسية كصرف بدل طبيعة عمل للمعلمين لحفزهم على بذل الجهود الكافى لاطهار النتائج الايجابية للرياضة المدرسية .

كذلك اتضح اختلاف مفهوم ومبادئ التوجيه الفني لدى الموجهين والعاملين فى مجال التربية الرياضية المدرسية .

ونظراً لوجود هذه المشكلات الاقتصادية والمهنية ظهر العجز الكبير فى مدرسى التربية الرياضية بالمراحل المختلفة للتعليم .

واجتهد الباحثون فى وضع مقترحات تتفق ونتائج كل بحث على حدة . لذلك حاول الباحث ان تتضمن استمارة الاستبيان محاور مختلفة لمحاولة الوصول الى اصل المشكلات التى تعترض الرياضة المدرسية وبالتالي تؤثر بالسلب على عملية التوجيه الفني .

وقد اتفقت هذه الدراسة مع ما سبقها من دراسات فى استخدام المنهج الوصفى واتباع الاسلوب المسحى فى معالجة بيانات الدراسة .

ولقد افادت الباحث فى دراسة البحوث المرتبطة فى تحديد الاطار العام

للبحث .